



نشرة العنصرة الأسبوعية

تصدر عن النيابة البطريركية
للروم الكاثوليك الملكيين
في الكويت
ت: ٢٥٦٥٢٨٠٢

الأحد ١١ نيسان/أبريل ٢٠١٠ - العدد ٦٧
الأحد الثاني من الفصح - أحد القديس توما الرسول

- الطروبارية:

المسيح قام من بين الأموات ووطئ الموت ووهب الحياة للذين في القبور (ثلاثاً)

- خلص يا رب شعبك وبارك ميراثك وامنح حكامنا الغلبة على البربر، واحفظ بقوة صليبيك
جميع المختصين بك

- طروبارية يوسف الوجيه (اللحن الثاني)

إن يوسف الوجية انزل من الخشبية جسدك الطاهر، ولفه بكفن نقي وحنوط، وجهزه
ووضعه في قبر جديد. لكنك قمت في اليوم الثالث يا رب مانحاً العالم عظيم الرحمة

- طروبارية حاملات الطيب (اللحن الثاني)

إن الملاك وقف عند القبر، وهتف بالنسوة حاملات الطيب: إن الطيوب تليق بالأموات.
لكن المسيح قد ظهر غريباً عن البلى. فاصرخن: قد قام الرب مانحاً العالم عظيم الرحمة

القراءات الإنجيلية

المقدمة: عظيم ربنا وعظيمة قوته، ولا إحصاء لعلمه
سبحوا الرب فإن الترنيم صالح. لإلهنا يلدُ السبيح

فصل من أعمال الرسل القديسين (٥: ١٢-٢٠)

+ في تلك الأيام، جرت على أيدي الرسل آيات وعجائب كثيرة في الشعب. وكانوا كلهم بنفس واحدة في رواق سليمان، ولم يكن أحد من الآخرين، يجترئ أن يخالفهم. بل كان الشعب يُعظمهم وكان جماعات من رجال ونساء ينضمون بكثرة، مؤمنين بالرب. حتى إنهم كانوا يخرجون المرضى إلى الشوارع، ويضعونهم على فرش وأسيرة، ليضع ولو ظل بطرس عند اجتيازهم، على بعض منهم وكان يجتمع أيضاً إلى أورشليم جمهور المدن التي حولها، يحملون المرضى والمعدبين بالأرواح النجسة. فكانوا يشفون جميعهم، فقام رئيس الكهنة وكل من معه، وهم من مذهب الصدوقيين، وامتلاوا حسداً وألقوا أيديهم على الرسل، وجعلوهم في الحبس العام، ففتح ملاك الرب أبواب السجن ليلاً. وأخرجهم وقال امضوا وقفوا في الهيكل، وكلّموا الشعب بجميع كلمات هذه الحياة. +



الإنجيل: فصل شريف من بشارة القديس يوحنا البشير (٢٠: ١٩-٢١)

+ في عشية ذلك اليوم عيَّنه وهو الأول من الأسبوع. والأبواب مغلقة حيث كان التلاميذ مجتمعين خوفاً من اليهود. جاء يسوع ووقف في الوسط وقال لهم. السلام لكم * ولما قال هذا أراهم يديه وجنبه. وفرح التلاميذ إذ أبصروا الرب * وقال لهم يسوع ثانية. السلام لكم. كما أرسلني الأب كذلك أنا أرسلكم * ولما قال هذا نفخ فيهم وقال لهم. خذوا الروح القدس * من غفرتم خطاياهم تغفر لهم. ومن أمسكتم خطاياهم أمسكت * وإن ثوماً أحد الاثني عشر. الذي يُقال له الثوام. لم يكن معهم حين جاء يسوع * فقال له التلاميذ الآخرون. إننا قد رأينا الرب. فقال لهم. إن لم أر موضع المسامير في يديه، وأضع إصبعي في موضع المسامير وأضع يدي في جنبه لا أؤمن * وبعد ثمانية أيام كان تلاميذه أيضاً داخلاً وتوما معهم. فأتى يسوع والأبواب مغلقة ووقف في الوسط وقال. السلام لكم * ثم قال لتوما هات إصبعك إلى هنا. وعابن يدي. وهات يدك وضعها في جنبي. ولا تكن غير مؤمن بل مؤمناً * أجاب توما وقال له. ربي وإلهي * قال له يسوع. لأنتك رأيتني يا توما آمنت. طوبى للذين لم يروا وآمنوا * وآيات أخر كثيرة صنع يسوع أمام تلاميذه لم تكتب في هذا الكتاب * وإنما كتبت هذه لتؤمنوا بأن يسوع المسيح هو ابن الله وتكون لكم إذا آمنتم الحياة. +

القيامة

عندما نتحدث نحن كمسيحيين عن الصليب وعن القيامة فنحن نتحدث عن وقائع وأحداث راسخة واضحة المعالم وموثقة بوثائق نبوات سابقة لميلاد السيد المسيح، وبوثائق وحي رباني في الإنجيل المقدس لا يمكن تبديل كلماته أبداً، وتأييدها وثائق تاريخية دامغة، لا مكان فيها للشك أو التأويل.. فصليب المسيح وقيامته من بين الأموات وما تبعهما من أحداث، هي أحداث جلية لا تحتل الظن أو الإبهام. ولم تواجه في التاريخ بأي تناقض أو ازدواجية في الرأي أو التفسير بين جميع الطوائف المسيحية على اختلاف مسمياتها. وفي هذا الحديث لدي الملاحظات التالية:



أولاً - الأناجيل الأربعة التي تشكل كامل إنجيل السيد المسيح. كلها تشهد لأحداث الصلب وكلها تلقي الضوء على حدث القيامة بتفاصيله الدقيقة. وبعد الأناجيل الأربعة، يأتي سفر أعمال الرسل وما تبعه من أسفار الرسائل، وكلها تؤكد على صحة الأحداث الخاصة بالصليب والقيامة، وتلقي مزيداً من الضوء على معنى الصليب، ولماذا صلب المسيح؟.. وعلى القيامة وما تعنيه قيامة المسيح في عمق العقيدة المسيحية!.. فمسيحياً، الأمور واضحة لدينا لا لبس فيها، ونتمنى أن تكون كذلك لدى غيرنا من أصدقائنا أصحاب الرأي الآخر.

ثانياً - قيامة المسيح من القبر بعد صلب مؤكد وموت محقق رسخت في قلوبنا كأتباع للمسيح العزة والفخر بالانتماء إليه، فالمسيح قام من القبر.. وهو الآن حي... ولا مكان له بين الموتى... ولا مقر له بين القبور. فهو حي بهيئته التي عاش بها في أيام وجوده على الأرض. ولذلك حين نصلي ونخاطبه في صلواتنا فهو يسمعنا ويستجيب لأدعيتنا، لأنه حي بطريقة مميزة تختلف عما يقال عن الموتى الأحياء عند ربهم. فهذا مظهر من مظاهر اعترافنا بالانتماء إليه.

ثالثاً - قيامة المسيح أعطتنا عربون الحياة المؤكدة ما بعد الموت، لأن المسيح مات وقام، فالموت ليس هو الفناء كما يتوهم البعض. فعندما مات المسيح ذهب إلى عالم الأموات وصرف وقتاً كافياً

للتأكيد على موته، ثم عاد من جديد وقام ليؤكد لأتباعه أن الطريق أمينٌ، وأن عبور هذا النفق المعتم الذي يسمونه الموت هو عبورٌ مأمون ينتهي ب حياة أفضل في عالم الخلود.

رابعاً- قيامة المسيح تحمل في طياتها معنى التحدي في وجه الشيطان عدو الصليب و عدو القيامة ، فالشيطان يرتعب من ذكر الصليب ، لأن الصليب مفتاح الحياة ، والشيطان عدو الحياة ولأن الصليب أنجز عملية المصالحة بين الله والانسان .. وبعد الصلب جاءت القيامة لتؤكد وتختتم على صدق رسالة الصليب، رسالة الفداء.

خامساً - صُلب المسيح ومات ودُفن ثم قامت السلطات الرومانية بدرجة حجر كبير على باب القبر وأقامت عليه الحراس، وفي اليوم الثالث من الدفن هبط ملاكان من السماء على باب القبر ودحرجا الحجر عن بابهِ، وقام المسيح بمجد فارتعب الحراس وصاروا كالموتى من هول ما حدث. وبنفس الوقت ومع الخيوط الأولى من فجر يوم الأحد ، وبينما الناس نيام حضرت إلى القبر بعض النسوة من المؤمنات وبينهن مريم المجدلية ، حاملات الطيب لينثرنه على جسده تكفيناً له ، فالقبر كان مغارة محفورة في الصخر يسهل فيه الوصول إلى جثة الميت، وكن محتارات في الطريق من يمكن أن يدحرج لهن الحجر عن باب القبر لأن الحجر كان كبيراً .

وعندما وصلن إلى ساحة القبر ذهبن إذ وجدن الحجر قد دحرج ، وبدا القبر فارغاً في الداخل... وبينما هن يتلفتن هنا وهناك محتارات، ظهر لهن ملاكٌ وفاجأهن بسؤالٍ محير: " لماذا تطلبين الحي بين الأموات . ليس هو ههنا لكنه قام .

دعوة إلى الوحدة من رسالة صاحب الغبطة غريغوريوس الثالث (بطريك أنطاكية وسائر المشرق والاسكندرية وأورشليم للرؤم الملكيين الكاثوليك) بمناسبة عيد الفصح المجيد ٢٠١٠

مهما كان من شأن العيد المشترك والتعبيد معاً على حساب واحد، فالأهم هو الوحدة المسيحية. ولهذا أذعو جميع المؤمنين من أبناء وبنات أبرشيتنا وبخاصة الشباب مستقبل الأوطان والكنيسة، وجميع المؤمنين المسيحيين الذين يُعيدون هذا العام معاً عيد الفصح المجيد، وقيامة ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح، أذعوهم إلى الوحدة والتلاحم والمحبة والألفة بين العائلات، وأبناء الحي الواحد، والبلدة الواحدة والرعية الواحدة. أذعوهم جميعاً الكبار والصغار والرجال والنساء والفقراء والأغنياء وبخاصة الشباب، إلى الثبات في إيمانهم المقدس، وإلى المحافظة على هويتهم الروحية الإيمانية، وإلى الانتماء الكنسي، وإلى مزيد من الشركة والشاركة والتضامن والتعاون، والاعتزاز بإيمانهم، والجهاز به بتواضع وإباء. ولكي يسيروا معاً (وليس فقط أن يُعيدوا معاً) مسيرة الإيمان المقدس بالرغم من التحديات والصعوبات والآلام والمضايقات والعقبات. ولكي يشهدوا معاً لإيمانهم الجميل وقيم الإنجيل المقدس، ولمحبتهم للسيد المسيح الحي في قلوبهم وضمائرهم وحياتهم، في سيرهم وجهرهم. وهكذا يكونون في مجتمعاتهم وأوطانهم العربية وفي كل مكان، وفي كل مبادئ الحياة الاجتماعية والإيمانية والثقافية والصحية والسياسية، يكونون كما علمهم السيد المسيح وأمرهم وأوصاهم، ملحا ونورا وخميرة جيدة تُخمر الخمير كله، والمجتمع كله.

إلى هذا يدعونا السيدون أو المجمع الخاص بكنائسنا خاصة الكاثوليكية في الشرق الأوسط الذي سينعقد في تشرين الأول ٢٠١٠. وأظن إذا خرج هذا المجمع بقرار التعبيد معاً، فسيكون هذا القرار من أهم ما ينتظره المؤمنون! إلى هذه الوحدة الحقيقية التي تتجلى في العيد المشترك، وفي قيم إيماننا المقدس، يدعونا بولس الرسول العظيم، ويشرح لنا أسمي معاني الوحدة مع الله، ومع البشر، وأبلغ تجليات الوحدة بين البشر. إنها وحدة الله ووحدة البشر فيما بينهم ومع الله. إ

تُها الوحدة البشرية والإلهية والكونية والإنسانية. وهي الكفيلة بأن تقود البشرية كلها، والدول والشعوب والأمم إلى مسيرة روحية إيمانية مشتركة، تضم جميع المؤمنين المسيحيين

فيما بينهم، والمسيحيين والمسلمين في هذه الأوطان العربية، لكي يحققوا معاً متضامين متحايين مقاصد الله عليهم، والمزيد من الرقي والازدهار والرِّقاء والأمن والأمان. ومعاً يبنون في أرض البشر، في أوطانهم حضارة الله، حضارة المحبة والسلام.

تقدمة النهار – من الأخ ميشال سالم

يا يسوع حبيبي إنني أقدم لك هذا اليوم بواسطة قلب مريم العذراء الطاهرة، صلواتي وأعمالي وأكلي وشربي وأفراحي وأحزاني وأوجاعي ليكون كفارة عن خطاياي وخطايا أولادي وأولاد أولادي وأخوتي وأولاد أخوتي وجميع الأصدقاء والأعداء، ومنهم الأحياء والأموات أمين، يا رب العالمين.

تحميانا من الحكام والظلام وأولاد الحرام والتهمة الباطلة، توفقنا بأعمالنا وأشغالنا وتنور عقولنا، تقربنا من أولاد الحلال وتبعد عنا أولاد الحرام، وتوفقنا هل شباب بنشء صالح، تهدي هل حروب والزلازل وتجعل المحبة بقلوب الناس، تجمع شملنا وتبعد الشيطان عنا، ترحمنا وترحم موتانا وتشفي مرضانا يا أرحم الراحمين يا رب العالمين، أمين.

قدوس أنت يا الله

أصبحنا وأصبح الباربي وأصبحت أمنا مريم العذراء حاملة الكأس والصينية والشمعة المضوية والبحورة النقية

قلها يا أمي العذرا نابمة ولا متكية ،،

قائلته لانني نابمة ولانني متكية، بعداباتك ملتية،، أخدوك عذبوك،، والخل والمرارة سفوك،، وعلى خشبة عود الصليب صلبوك،،

قلها يا أمي العذرا صدقت،، واللي ما بخالف كلامك ما بموت لا حريق ولا غريق ولا نومه جنب الطريق إلا بشفاعه مريم البنول النقية.

قصة وعبرة



<<حكمة الحلاق!!>>

ذهب رجل إلى الحلاق لكي يحلق له شعر رأسه ويهذب له لحيته. وما أن بدأ الحلاق عمله في حلق رأس هذا الرجل، حتى بدأ بالحديث معه في أمور كثيرة إلى أن بدأ الحديث حول وجود الله

قال الحلاق: "أنا لا أؤمن بوجود الله" .. قال الزبون: "لماذا تقول ذلك؟". فقال الحلاق: "حسنا، مجرد أن تنزل إلى الشارع لتدرك بأن الله غير موجود. قل لي، إذا كان الله موجودا هل ترى أناسا مرضى؟ وإذا كان الله موجودا هل ترى هذه الأعداد الغفيرة من الأطفال المشردين؟ طبعاً إذا كان الله موجوداً فلن ترى مثل هذه الآلام والمعاناة.

أنا لا أستطيع أن أتصور كيف يسمح ذلك الإله الرحيم بمثل هذه الامور!!!!"

فكر الزبون للحظات لكنه لم يرد على كلام الحلاق حتى لا يحدث النقاش...

وبعد أن إنتهى الحلاق من عمله مع الزبون، خرج الزبون إلى الشارع... فشاهد رجل طويل شعر الرأس مثل الليف، طويل اللحية، قدر المنظر، فرجع الزبون فوراً إلى صالون الحلاقة...

قال الزبون للحلاق: "هل تعلم بأنه لا يوجد حلاق أبداً؟" فقال الحلاق متعجباً: "كيف تقول ذلك؟ أنا هنا وقد حلقت لك الآن!" قال الزبون: "لو كان هناك حلاقين لما وجدت مثل هذا الرجل!"

قال الحلاق: "بل الحلاقين موجودين وإنما حدث مثل هذا الذي تراه عندما لا يأتي هؤلاء الناس لي لكي أحلق لهم". قال الزبون: "وهذا بالضبط بالنسبة إلى الله. فالله موجود ولكن يحدث ذلك عندما لا يذهب الناس إليه عند حاجتهم... ولذلك ترى الآلام والمعاناة في العالم!"